[74] (47) رواية ملك العلماء الهندي ورواه ملك العلماء شهاب الدين الهندي عن شرف النبوة والمشكاة: " روى أحمد عن أبي ذر انه قال آخذا بثياب الكعبة: سمعت النبي صلى ا عليه وسلم يقول: ألا مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، فمن ركبها نجا ومن زاغ عنها هلك. لان من كان في البحر فالسفينة شرط النجاة. وفي التشريح: ونوح عليه السلام لن يخرق السفينة، ولا يعيبها أحد من الملاحين والسفينة وان صلح حالها صلح حال نوح، وان غرقت دلت على عدم النجاة، وقد أمر بركوب السفينة لنجاتها وأهلها. والمراد من هذا الحديث نجاة المتشبثين بأهله وعترته، ليفوزوا برضوانه وجنته. وفي التشريح عند ذكر هذا الحديث: والمأمور بمتابعته لا يصير تبعا حتى يتبعه، والمندوب إلى امامته لا يصير مأموما حتى يوافقه، فعلم كل عالم وفعل كل مؤمن دل على مخالفة النبي صلى ا عليه وسلم فهو زندقة وشيطنة.. " 1. ترجمته وهو: شهاب الدين بن شمس الدين الزوالي الدولت آبادي، الملقب بملك العلماء، المتوفى سنة 849 قال عبد الحق الدهلوي من كبار علماء الهند،

_____ 1) هداية السعداء - مخطوط. الجلوة الثالثة من الهداية الثانية. ورواه في مواضع أخر من الكتاب المذكور.

_____